# تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٧٨٠

١٢ صفحة | الخميس ١ ربيـع الآخر ١٤٤٤هـ ٢٧ تشرين الأول ٢٠٢٢ م

tishreen.news.sy


# الرئيس الأسد يشارك بإطلاق المرحلة الأولى من تشغيل الضواغط التوربينية في معمل غاز جنوب المنطقة الوسطى

## زيادةً في إنتاج محطات الكهرباء وزيادةً في الكميات المنتجة من الغاز المنزلي

تفاصيل على موقع «تشرين»

منصّة تشرين

## «المركزي» والتجار يتوافقون على إمكانية علاج أخطر آفات الاقتصاد..

# التضخم والقوّة الشرائية لليرة في ميزان السياسة النقدية والسوق

تشرين- رشا عيسى- أروى شاهين

على عكس المتوقع لا تكتنف العلاقة بين البنك المركزي والقطاع التجاري شوائب من العيار الثقيل لتعكر صفو العلاقة بينهما، وإنما يمكن وضعها في خانة المطالب للأوساط التجارية التي ترى ضرورة اشراكها بعمليات صنع القرارات التي تمس عملها مباشرة وتشجيع الاستثمار لا الاستهلاك كمخرج للضائقة الاقتصادية الحالية، بينما الجهة المالية المحددة للسياسة النقدية ترى أن مؤشر التضخم الحالي في تحسن (لانخفاض حدة زيادته ضمن الظروف المحلية والدولية السائدة) مع ضرورة عقلنة الاستيراد ليتفق الطرفان خلال لقائهما على منصة (تشرين) الأسبوعية، بعد جدل وغوص في أدق التفاصيل على أنّ الحل في المحصّلة بالمواطنة الحقيقية التي تشكل ركيزة للانتماء الوطني..المواطنة لدى الجميع أي عندما تكون المصلحة العليا للبلد هي البوصلة التي تضبط إيقاع الحياة في بلد لم تُدار عليه هذه الحرب ليبقى صامداً كما بقي.

تخلل الندوة التي تجريها (تشرين ) على منصّتها، حوار مفتوح بين ضفتين متقاربتين متباعدتين في آن معا، ولكنهما يكملان بعضهما البعض، وهما المؤثران فعلاً في السياسة النقدية واتساماتها على الأرض والاقتصاد والمعيشة.

مثّل هذه المنظومة في حوار المنصّة، منهل جانم مدير الأبحاث الاقتصادية في مصرف سورية المركزي ، و رجل الأعمال وسيم القطّان أمين سر غرف التجارة السورية، و الدكتور ياسر كريّم ورئيس لجنة الإعلام في غرفة تجارة دمشق.

5-4-3-2


## تزويد وسائط النقل العامة بريف دمشق بالـ«جي بي إس» سينطلق السبت القادم..

6

## بطالة حملة شهادات في طرطوس.. وغياب المشروعات تُفقد سوق العمل حيوية الوافدين وخبرة الكفاءات

7

## مزارعو الزيتون محكومون بشروط المعاصر وتراجع إنتاج الزيت

8

«منصّة تشرين»..

# «المركزي» والتجار يتوافقون على إمكانية علاج أخطر آفات الاقتصاد..

# التضخم والقوّة الشرائية لليرة في ميزان السياسة النقدية والسوق

تشرين- رشا عيسى- أروى شاهين:

*على عكس المتوقع لا تكتنف العلاقة بين البنك المركزي والقطاع التجاري شوائب من العيار الثقيل لتعكر صفو العلاقة بينهما، وإنما يمكن وضعها في خانة المطالب للأوساط التجارية التي ترى ضرورة اشراكها بعمليات صنع القرارات التي تمس عملها مباشرة وتشجيع الاستثمار لا الاستهلاك كمخرج للضائقة الاقتصادية الحالية، بينما الجهة المالية المحددة للسياسة النقدية ترى أن مؤشر التضخم الحالي في تحسن (لانخفاض حدة زيادته ضمن الظروف المحلية والدولية السائدة) مع ضرورة عقلنة الاستيراد ليتفق الطرفان خلال لقائهما على منصة (تشرين ) الأسبوعية، بعد جدل وغوص في أدق التفاصيل على أنّ الحل في المحصّلة بالمواطنة الحقيقية التي تشكل ركيزة للانتماء الوطني..المواطنة لدى الجميع أي عندما تكون المصلحة العليا للبلد هي البوصلة التي تضبط إيقاع الحياة في بلد لم تُدار عليه هذه الحرب ليبقى صامداً كما بقي.*

*تخلل الندوة التي تجريها (تشرين ) على منصّتها، حوار مفتوح بين ضفتين متقاربتين متباعدتين في آن معا، ولكنهما يكملان بعضهما البعض، وهما المؤثران فعلاً في السياسة النقدية واتساماتها على الأرض والاقتصاد والمعيشة.*

*مثّل هذه المنظومة في حوار المنصّة، منهل جانم مدير الأبحاث الاقتصادية في مصرف سورية المركزي ، و رجل الأعمال وسيم القطّان أمين سر غرف التجارة السورية، و الدكتور ياسر كريّم ورئيس لجنة الإعلام في غرفة تجارة دمشق.*

## رؤية عمل

كان ممثّل مصرف سورية المركزي شفّافاً في إجابة عن سؤال " المنصّة" ،منصّة تشرين حول واقع التضخم في اقتصادنا، فقد قدم مدير الأبحاث الاقتصادية في المصرف المركزي منهل جانم رؤية حول آلية عمل البنك المركزي في ظروف التضخم الحالية التي نعيشها محلياً وتأثير التضخم العالمي ومنعكساته على الاقتصاد الوطني، مفسراً التضخم بأنه الارتفاع المستمر بالأسعار والسلع التي تهم الشريحة الواسعة من المواطنين والتي لها تأثير على القوة الشرائية وعلى النشاط الاقتصادي بشكل عام وكل متعلقاته، ليكون المحدد الأساس للتضخم هو مستوى أسعار السلع والخدمات .

و يحمل التضخم نوعين من التأثيرات وفقاً لجانم، الأول تأثير على المستوى الجزئي أي على القوة الشرائية للمواطن، والتأثير الآخر هو الكلي أي على الاستهلاك والاستثمار والصادرات والنشاط الاقتصادي بشكل عام.

وميز جانم بين أنواع التضخم مبيناً أن التضخم الجامح هو الارتفاع الكبير بالأسعار والذي تعجز السياسة النقدية عن ضبطه .

والتضخم المرغوب وهو هدف للسياسة النقدية بحيث تحقق استقراراً بأسعار التضخم الذي يتحرك ضمن أهداف السياسة النقدية وهنا لا يحمل المعنى السلبي بحيث يكون حالة صحية ضمن المستوى الذي تستهدفه السياسة النقدية بحيث يكون محفزاً للطلب و الإنتاج والتصدير، أما النوع الثالث، هو التضخم المكبوت وهنا تتدخل الحكومة لتحديد الأسعار ويبقى غير معلن .

كما يأتي التضخم من عوامل داخلية وخارجية كما يؤكد جانم ، حيث ترتبط الداخلية بسعر الصرف والقوة الشرائية وزيادة الأسعار وتكاليف الإنتاج وارتفاع أسعار الطاقة والمواصلات، بينما ترتبط الخارجية منها بمفهوم التضخم المستورد.

## أهم المؤشرات النقدية

يرى جانم أن التضخم هو أهم المؤشرات النقدية بأي اقتصاد بالعالم لأنه ينعكس على النشاط الاقتصادي برمته، وكلما ارتفعت الأسعار المحلية تخسر الميزة التنافسية، وينعكس على الصادرات وهو عامل محبط للادخار، والمطلوب حالياً هو التوازن .

مشيراً إلى أن وتيرة التضخم كانت تصاعدية ولكن بعد أن بدأت السياسات النقدية الحكومية بأخذ مفاعيلها ورجوع العديد من مقدرات الدولة إليها، بدأنا نلمس تحسناً بالمؤشرات الاقتصادية ، وهذا التحسن يجب أن ينعكس على الواقع.

و إذا ما قيمنا السياسة الحكومية النقدية من ٢٠٢٠ الى ٢٠٢٢ وما مفاعيلها على

**جانم:**

**الإجراءات النقدية كبحت جماح التضخم الذي انخفض هذه السنة إلى ٥٩٪**

تشرين
مؤسسة الوحدة
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
ناظم عيد
مدير التحرير
يسرى المصري
أمينا التحرير
أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٢١٣١١٠٠/١/٢/٣/٦ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣

«منصّة تشرين»..

## «المركزي» والتجار يتوافقون على إمكانية علاج أخطر آفات الاقتصاد..

# التضخم والقوّة الشرائية لليرة في ميزان السياسة النقدية والسوق

**جانم: التضخم لم تسببه فقط العوامل الداخلية بل هناك عوامل خارجية ليست خافية**

**القطان: دعم المواطن وليس المنتج وتقوية القدرة الشرائية للمواطن هي أفضل السبل لتغيير الواقع الحالي**

**كرّيم: هناك "جريح وطن اقتصادي" لابدّ من إغاثته**

التضخم العام السنوي والشهري نرى أن مؤشرات التضخم في تحسن كما يوضح جانم وهذا مثبت بالأرقام.

وحسب جانم فإن معدل التضخم العام عام ٢٠٢٠ ، بلغ ١١٤ بالمئة ، وتراجع عام ٢٠٢١ إلى ١٠١بالمئة .

واليوم وبعد الإجراءات الحكومية لضبط الائتمان والسيولة نرى أن معدل التضخم العام بلغ ٥٩ بالمئة، ومعدل التضخم السنوي حتى أيلول لهذا العام هو ٥٥ بالمئة وهو أقل من السنة الفائتة حيث بلغ ٧٤بالمئة .

### القاعدة الأساسية

تبدو القاعدة الأساسية التي يعمل عليها البنك المركزي لاتخاذ القرار هي الوصول إلى الهدف الأسمى المتمثل بالحفاظ على التضخم بمستويات مقبولة، حيث يعاني الاقتصاد من الانهاك لجملة أسباب منها الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على بلدنا ، والحكومة مضطرة لتأمين الموارد بطرق عقلانية لتحسين الظرف المعيشي للمواطن كما يفسر جانم حيث يتركز العلاج للوضع الاقتصادي القائم بدفع العجلة الاقتصادية اعتماداً على الإنتاج بالدرجة الأولى والذي هو كفيل بامتصاص حالة التضخم القائمة، وزيادة الإنتاج تعني زيادة الاستثمار وزيادة كتلة الرواتب.

ورغم أن خيارات لعلاج ستكون محوراً هاماً في نهاية الحوار، إلّا أن جانم أشار في سياق مقدمته إلى أن المعالجة الحكومية هي باقة متكاملة لاتتجزأ والأبرز فيها دعم النشاط الزراعي الذي يحتاج الدعم الكبير لزيادة الإنتاج الزراعي وثم دعم الصناعة ودعم بدائل المستوردات والعمل على تخفيض فاتورة الاستيراد التي كلما انخفضت خفت الحاجة إلى القطع الأجنبي .

ومن أوجه المعالجة أيضاً التكاتف مع القطاع الخاص كما يصفها جانم بغية دعم الإنتاج وتحفيز الاستثمار على حساب الاستهلاك، مؤكداً أن الوضع قابل للمعالجة والحل .

وهناك جزء كبير من التضخم انعكس على الواقع الاقتصادي نتيجة ارتفاع تكاليف الاستيراد المرتبطة بارتفاع الأسعار .

### دعم المواطن لا المنتج

بلغة العارف بكافة تفاصيل العمل الاقتصادي وبطروحات "خبير مجرّب" قدّم أمين سر غرف التجارة وسيم القطان جملة مطالب عرضها بنبرة المحبّ والحريص، أبرزها دعم المواطن وليس المنتج لأنه يرى أن تقوية القدرة الشرائية للمواطن هي أفضل السبل لتغيير الواقع الحالي، مع ضرورة أتمتة العملية المصرفية برمتها وكذلك الرسوم والتأمينات الاجتماعية.

أيضاً دعم المشاريع الاستثمارية لأنها تدر الأموال بشكل دائم، فضلاً عما سماه استيعاباً حكومياً أكبر للمستثمر ليعود ويعمل بنفس أقوى، مع التأكيد على مكافحة التهرب الضريبي ولكن مع عدالة التطبيق، مؤكداً أنه على كل تاجر أو صناعي دفع الضرائب بشكل قانوني من دون أي تهرب .

وطالب القطان بدعم المشاريع والاستثمارات وأن يكون الدعم لسلة المشاريع المتنوعة من (مشاريع صناعية وتجارية وسياحية زراعية وصناعية وخدمية ) فهي متكاملة، وأضاف أننا اليوم نفتقد حلقة جذب المستثمر من الخارج، راداً السبب إلى القرارات الناظمة والإجراءات – وليس القوانين – الموجودة حالياً، مشدداً على أهمية التشاركية بين القطاعين العام والخاص... تشاركية بصنع القرار أي شراكة بالعقول كما أطلق عليها.

وانتقد قطان حصر الأزمة الحالية بالدولار وارتفاعه، كما انتقد اتجاه البعض إلى العملة الخضراء ظنا منهم أنها الملاذ الآمن لممتلكاتهم، واصفاً ذلك بالتقدير الخاطئ لأن المحفظة الآمنة للأموال هي الاستثمارات والمشاريع، متحدثاً عن أهمية توسع المحفظة الاستثمارية وتنوعها بحيث تكون عاملاً جاذباً للمزيد من الأموال مستنداً إلى تجربته الشخصية في هذا المجال.

### المسؤولية الاجتماعية

"تشرين" سألت ممثلي التجار عن الدور الاجتماعي للفعاليات الاقتصادية في ظل

**قطان:**

**لا سبيل للتحوط ومعالجة التضخم إلا بالإنتاج والاستثمار...**

«منصّة تشرين»..

## «المركزي» والتجار يتوافقون على إمكانية علاج أخطر آفات الاقتصاد..

# التضخم والقوّة الشرائية لليرة في ميزان السياسة النقدية والسوق

الظروف الحالية للتخفيف من وطأة التضخم على المواطن.... وكان لافتاً صراحة القطان الذي عدّ أن المسؤولية الاجتماعية بمفهومها الخاص أهم من التجارة في حد ذاتها، واصفاً إياها بأنها "بركة التجارة" وتقوم على المشاركة بعيداً عن مفهوم الصدقة .

ولكن ما ينقص هذا الجانب وجود دراية حقيقية بمفاهيم المسؤولية الاجتماعية التي تتطلب برامج توعية، مبيناً أن عدداً محدوداً من التجار والصناعيين ورؤوس الأموال الكبيرة يملكون مفاهيم المسؤولية الاجتماعية بمعناها الحقيقي .

وطرح عدة أمثلة عن مبادرات كان لها أثر فعال على أرض الواقع، وانطلقت من مبادئ المسؤولية الاجتماعية . وقال: منذ سنوات عملنا على تخصيص أماكن لبيع مواد غذائية بسعر التكلفة فقط ونتحمل ما يرتبط من تكاليف نقلها وتغليفها بالكامل وتصل للمستهدفين بسعر مناسب لا يتعدى التكلفة الأولية، كما أنه لا يجد أي مغالطة بخلق نوع من التنافس العلني بين التجار لفعل الخير أو للتبرع بمبالغ لأهداف محددة، وطرح أمثلة عن مبادرات مختلفة لرجال الأعمال في هذا الإطار تضمنت نوعاً جديداً من المسؤولية الاجتماعية كانت قائمة على الدفع بالعلن قائلاً كما نتباهي بأنواع السيارات التي نمتلكها وبمواصفاتها لا يوجد ضرر أيضاً بالتنافس العلني لفعل الخير والتصريح بالمبالغ المدفوعة ضمن التجمعات التي تخصص لهذا الغرض .

في حين أشار الدكتور ياسر كريم إلى أن المسؤولية الاجتماعية للتاجر أو رأس المال تكمن في الحفاظ على استمرار الطاقة العاملة لديه وفتح مجالات أخرى للتشغيل واستقطاب الطاقات الجديدة لسوق العمل

إلى جانب الإصرار على العمل وامتلاك الخبرة والشجاعة للوصول إلى الهدف بدلاً من حصر المسؤولية الاجتماعية بصورة الصدقات التي تعدّ أسوأ أنواع العطاء وآخر الحلول ؛ فالعمل الاجتماعي الاقتصادي هو البنية الأساسية لاقتصاد متماسك ومستمر قائم على ربط الاقتصاد بالمجتمع وقيمه الصحيحة.

كريّم: المسؤولية الاجتماعية للتاجر أو رأس المال تكمن في الحفاظ على استمرار الطاقة العاملة لديه وفتح مجالات أخرى للتشغيل واستقطاب الطاقات الجديدة لسوق العمل.

### تشريح الواقع والحلول

وفي إجابة عن سؤال " منصّة تشرين" عن الحلول المقترحة من طرفي الندوة للحد من الآثار السلبية للتضخم على الوضع الاقتصادي والمعيشي، أشار جانم إلى أن الحفاظ على التضخم عند مستويات مقبولة هو هدف أي سياسة نقدية ، وبالعرف العالمي أرقام

> **تشجيع صغار الملاك وذوي الدخل المحدود بشركات مساهمة معفاة من الضرائب وعليه تنتقل الثوابت لديهم من اقتناء الذهب والعقارات إلى المشاركة بالحركة الإنتاجية والاقتصادية**

التضخم لدينا في حالة سيئة، إلّا أنها مقبولة في العرف المحلي ونحن اليوم أمام مستويات مقبولة بما يدعم النمو والتشغيل ؛ فكمية النقد المصدر هي محدد متكامل، وكل زيادة في النقد المصدر تساوي زيادة في التضخم، وهناك ترابط شبه تام بين الرقم القياسي لأسعار المستهلك وكمية النقد المصدر، والحكومة تحاول عقلنة عملية الزيادة في النقد من خلال تأمين المصادر الأخرى .

مضيفاً أن التضخم لم تسببه فقط العوامل الداخلية بل هناك عوامل خارجية ليست خافية على أحد من حصار وعقوبات طالت حتى الأدوية ، وعليه فإن السعر العالمي ليس مقياساً لتكاليف الاستيراد .

لافتاً إلى أن الحلول العلاجية لمشكلة للتضخم تبدأ بزيادة الإنتاج المحلي وتحريك العجلة الاقتصادية وهما الضامن الأساس لزيادة الرواتب والأجور وتحسين الواقع المعيشي للمواطن ، فلا يمكن زيادة الرواتب والأجور من دون التوجه إلى زيادة الإنتاج لأن ذلك يأخذنا إلى التضخم الجامح ، وزيادة الإنتاج تكون من خلال دعم الاستثمار والمشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة وهناك جهود حكومية لتأمين مستلزمات الإنتاج وخاصة المتعلقة منها بالطاقة.

والأولوية حسب جانم في الدعم يجب أن تكون لصالح الإنتاج الزراعي لكون الاقتصاد السوري قائم على الزراعة بالدرجة الأولى إلى جانب دعم الصناعات الأساسية لإحلال بدائل المستوردات ، فكلما انخفضت تكلفة الاستيراد انخفض الاعتماد على القطع الأجنبي وزاد الاعتماد على الناتج المحلي الداخلي، وعليه يتم تصحيح ميزان المدفوعات ويزداد الإنتاج وتدور العجلة الاقتصادية ونحد من التضخم ...

وأوضح جانم أن إصدار وزارة المالية سندات الخزينة الحكومية لتمويل عجز الموازنة إجراء مالي صحيح ١٠٠٪ ؛ فمحفز التضخم هو التمويل بالعجز، وكلما كان في إصدار النقد تمويلاً للعجز، تم ضخ كتلة نقدية وبالتالي زيادة العرض النقدي، لافتاً إلى ضرورة تطوير شهادات الإيداع وطرحها للأفراد بدلاً من اقتصارها على المصارف ؛ فبدلاً من رهن البيت مثلاً يتم رهن شهادات الإيداع للحصول على قرض، وتلك الشهادات خاضعة للخصم والتسوية وتسديد الدين والرهن إلى جانب تسهيلات ائتمانية ومحفزات اقتصادية بحيث لا تكون المعالجة الاقتصادية قائمة على عامل واحد بل العوامل جميعها بشكل متكامل، ولا بدّ من تكاتف الدولة مع القطاع الخاص في إطار

> **كريّم:**
> **لا بدّ من الانطلاق من مبدأ " الصفر الافتراضي " وقياس معدل التضخم بدءاً من مرحلة " بدء العمل "**

«منصّة تشرين»..

## «المركزي» والتجار يتوافقون على إمكانية علاج أخطر آفات الاقتصاد..

# التضخم والقوّة الشرائية لليرة في ميزان السياسة النقدية والسوق

التشاركية ضمن التوجهات الحكومية لدعم الإنتاج.

### التشاركية في القرار أيضاً

من جانبه رأى القطان أن دعم الإنتاج الزراعي الذي هو مقوم أساسي في إعادة إنعاش التنمية وتحقيق الكفاية كما العائدات للبلاد، يكمن في تأمين مستلزماته إلى جانب أولوية الدعم لرأس المال الوطني الذي يمتلك مشروعاً إنتاجياً على أرض الواقع ، مضيفاً أن دعم المواطن والمستثمر يكون بعدالة مكافحة التهريب فلا يسمح بمناطق و يمنع بأخرى، كما أن دفع الضرائب واجب، وعليه يحب أن تكون المحاسبة يومية وعن الوقت الحاضر فلا يحاسب التاجر على أخطاء رقابية سابقة ومتراكمة لسنوات...!

القطان: من الخطأ اتجاه البعض إلى العملة الخضراء والتوهم بأنها الملاذ الآمن لممتلكاتهم والمحفظة الآمنة للأموال هي الاستثمارات والمشاريع

وتساءل قطان: ما المانع من أتمتة العمليات المصرفية والرسوم والتأمينات الاجتماعية وتكوين قاعدة بيانات دقيقة يتم من خلالها الغاء الدعم بمفهومه التقليدي الحالي والاستعاضة عنه بحسابات مصرفية بديلة يتم تزويدها بمبالغ دعم نقدية يستطيع المواطن من خلالها شراء ما يريد وفق بيانات وشروط وآلية واضحة لا مجال للتجاوزات فيها؟

وأكد قطان ضرورة أن يتم دعم المشاريع الوطنية لرجال الأعمال مقابل تحمل أصحابها تكاليف الدعم من الأرباح ؛ فالملاذ الآمن يكون بتشجيع وتمييز المشاريع الإنتاجية المواكبة للحاجة المحلية، إلى جانب خصخصة القطاعات بمشاريع عجزت الحكومة عن ضبطها مقابل أن تأخذ أرباحها كاملة.

لافتاً إلى ضرورة عدم التعصب للقوانين وإمكانية التراجع عنها وتغييرها وتعديلها وفقاً للضرورة ومواكبة الزمن وتغير الظروف التي تستلزم تغيير طريقة العمل ؛ فالتشاركية مع الدولة لا تكون فقط بتنفيذ القرارات والقوانين التي تتخذ، بل في وضعها وإصدارها أيضاً، ولا يكفي إصدار قرارات اقتصادية بل يجب توجيه تنفيذها على أرض الواقع ، فالمشكلة ليست بوجود قوانين بل بآلية تنفيذها.

### الصفر الافتراضي

أما الدكتور ياسر كريم فقد أكد في رؤيته للحل، أن من أسباب التضخم نوعين .. فعلية ووهمية ؛ الأولى تكمن بانخفاض دخل المواطن مقابل ارتفاع الأسعار، والثانية تتمثل بتداعيات ارتفاع الأسعار العالمي وغيرها، لذلك فالخروج من التضخم يكون بإزالة أسبابه الوهمية والفعلية، وبالتالي يتوجب التشاركية والتشابكية مع القطاع الخاص في مرحلة وضع وإصدار القوانين الصحيحة، ليس فقط بمرحلة تنفيذها، ولا بدّ من الانطلاق من مبدأ " الصفر الافتراضي " وقياس معدل التضخم بدءاً من مرحلة " بدء العمل "، وألّا نبقى في الماضي، هذا إضافة إلى أن إعادة عجلة الإنتاج تكون بدعم المشاريع التجارية والصناعية والسياحية والزراعية والخدمات العلمية وفق برامج عمل صحيحة ومحددة.

وحسب كريم فإن عقوبة الحبس للمستثمر المخالف والمالك مشروعاً إنتاجياً عقوبة غير مجدية من شأنها إيقاف الإنتاج وتوقف المشروع ، ويجب الاستعاضة عنها بفرض غرامات رادعة ، تضمن استمرارية العملية الإنتاجية، لأن هذا غير موجود في أي دولة في العالم.

وكذلك يجب تشجيع صغار الملاك وذوي الدخل المحدود بشركات مساهمة معفاة من الضرائب و عليه تنتقل الثوابت لديهم من اقتناء الذهب والعقارات إلى المشاركة بالحركة الإنتاجية والاقتصادية.

وشدد كريم على أن نجاح الصناعي والتاجر في الداخل أفضل طريقة لجذب رأس المال والمستثمر الخارجي وذلك يتحقق بدعم الاقتصاديين والمشاريع المحلية. وأضاف كريم ضمن مقترحاته أنه كما يوجد جريح الوطن وابن الشهيد، هناك جريح وطن اقتصادي تعثرت مشاريعه بسبب الحرب ويحتاج الدعم.

تخلل حوار المنصّة الكثير من الطروحات والأفكار..وكان لافتاً توافق ممثل السلطة النقدية وممثلي قطاع الأعمال على الكثير والكثير من التفاصيل البناءة، وبدا ممثلا قطاع الأعمال لا يقلان حرصاً بطروحاتهما عن أي مسؤول حكومي.. إلّا أن ثمة تبايناً في الآراء بين الشرفاء والمخلصين الوطنيين في قطاع الأعمال والحكومة على التفاصيل، وربما يكون من المفيد أن تعقد جلسات الحوار الحقيقي بين الطرفين تحت مظلة الوطن والانتماء، فثمة الكثير من الأفكار التي لابدّ من تداولها وبحثها علناً للتوافق عليها.

كما كان لافتاً أن ضيفي المنصّة من قطاع الأعمال في حوارهما مع ممثل مصرف سورية المركزي، أبديا توافقاً شبه مطلق مع السياسة النقدية المتبعة، وأن ثمة ضرورات لابدّ من مراعاتها، وكانت الانتقادات توجه نحو تطبيقات أخرى تتعلق بإدارة الملفات المالية والتجارية والصناعية وكذلك الدعم...ويبدو أن هذه مواضيع تحتاج حوارات لاحقة ستستضيفها " منصّة تشرين ".

> **كما نتباهى بأنواع السيارات التي نمتلكها وبمواصفاتها لا يوجد ضرر أيضاً بالتنافس العلني لفعل الخير والتصريح بالمبالغ المدفوعة ضمن التجمعات التي تخصص لهذا الغرض**

> **التضخم لم تسببه فقط العوامل الداخلية بل هناك عوامل خارجية ليست خافية على أحد من حصار وعقوبات طالت حتى الأدوية و السعر العالمي ليس مقياساً بتكاليف الاستيراد**

> **الحلول العلاجية لمشكلة التضخم تبدأ بزيادة الإنتاج المحلي وتحريك العجلة الاقتصادية وهما الضامن الأساس لزيادة الرواتب والأجور وتحسين الواقع المعيشي للمواطن**

## ٨٨٧٧ مركبة ستزود بالأجهزة والبداية من التل

# تزويد وسائط النقل العامة بريف دمشق بالـ«جي بي إس» سينطلق السبت القادم..

■ تشرين – زهير المحمد:

ينتظر المواطنون القاطنون في محافظة ريف دمشق وعلى أحرّ من الجمر أن تبشرهم المحافظة بالبدء بإجراءات تركيب أجهزة الـ«جي بي إس» على وسائط النقل العامة المخدمة لخطوطهم، ولاسيما أن بشائر الخير من تركيب تلك الأجهزة قد خبروها من جيرانهم في دمشق بعد أن زودت وسائط نقلها العامة بهذه الأجهزة المتطورة، والتي حدت وبنسبة كبيرة من تسرب الوسائط عن العمل على خطوطها.

وفي هذا الصدد أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل والمواصلات في محافظة ريف دمشق إياد النادر لـ«تشرين» أن البدء بأعمال تركيب أجهزة «الجي بي إس» على وسائط النقل العامة في المحافظة سيكون بداية الأسبوع القادم، مشيراً إلى أن البداية في تنفيذ هذه الأعمال ستكون على وسائط النقل العامة في منطقة التل بريف دمشق على أن تتبعها بقية مناطق المحافظة.

ولفت النادر إلى أن عدد وسائط النقل العامة في محافظة ريف دمشق والمنوي تركيب أجهزة «الجي بي إس» عليها يبلغ ٨٨٧٧ مركبة، متوقعاً أنه خلال الشهرين القادمين سيتم الانتهاء من تزويد جميع وسائط النقل العامة بهذه الأجهزة، منوهاً بأن رسوم الجهاز محددة بـ٣٥٠ ألف ليرة.

بدوره، أوضح مدير هندسة المرور بمحافظة ريف دمشق بسام الرضوان لـ«تشرين» أن انطلاق أعمال تركيب أجهزة «الجي بي إس» على وسائط النقل العامة في المحافظة سيبدأ يوم السبت القادم، لافتاً إلى أن هناك ٢٧ مركزاً بالمحافظة وستكون البداية من منطقة التل والتي تضم ٧ مراكز، و سيتم تزويد ما بين ٣٥٠ إلى ٤٠٠ سرفيس بأجهزة «الجي بي إس»، متوقعاً أن تسهم هذه الأجهزة بإنهاء أزمة النقل التي عانت منها المحافظة مطولاً.

وأشار الرضوان إلى أن هناك عدداً من وسائط النقل العامة و التابعة لريف دمشق إلّا أنها زودت من محافظة دمشق بأجهزة «الجي بي إس» لكونها تتزود بالوقود من (كازيات) المدينة وتمر أيضاً بخطوط دمشق كوسائط النقل العاملة على خط قطنا– السومرية ووسائط النقل التي تمر بمنطقة العباسيين.

ونوه الرضوان بأهمية هذه الخطوة، إذ ستضبط الأجهزة المتطورة تسرب وسائط النقل عن العمل على خطوطها وستحد من هدر الوقود، فلم يعد بإمكان ضعاف النفوس من السائقين بعد تركيب الأجهزة بيع مخصصاتهم المدعومة بالسوق السوداء كما كانوا يفعلون سابقاً.

# هل يكون موسم القمح القادم أفضل من سابقيه..؟

■ تشرين- محمد فرحة:

باعتراف الكثير من المعنيين، لم يكن موسم القمح المنصرم محققاً للآمال والطموحات، حاله حال محاصيل القطن والشوندر والشعير، إلقاء المسؤولية كاملة على التغيرات المناخية ظلم لها ، صحيح لم تكن فردوساً لمحاصيلنا الزراعية، لكنها بالوقت ذاته لم تكن وحدها جحيماً.

الآن بدأ التحضير للموسم الشتوي القادم، ولا وقت للبكاء على اللبن المسفوح، فإن أرادت الجهات المعنية موسماً زراعياً إنتاجياً مميزاً فلا بدّ من توفير كل مستلزمات إنجاح ذلك عملياً لا قولاً وتصريحات، فكل ذلك لا يعني المزارعين بشيء وفقاً لحديث العديد من المزارعين الذين التقتهم (تشرين) ومنهم المزارع محمد محفوض.

في حين يقول المهندس أوفى وسوف مدير عام هيئة تطوير الغاب إن الخطة الزراعية أياً كان حجمها وشكلها، الأهم هو تأمين حاجيات ومستلزمات ما سيزرع، وزاد على ذلك أن إنتاج سهل الغاب من مختلف المحاصيل اليوم يختلف عما كان عليه قبل سنوات، رغم تقارب المساحات المزروعة بين الأمس واليوم وخاصة للقمح، مضيفاً: إن توافرت مقومات ومستلزمات هذه المحاصيل سيكون المردود مرضياً، ففي مجال خطة قمح للموسم الشتوي القادم خطتنا زراعة ٥٢٧٢٥ هكتاراً ومن الشوندر ١٣٩٢ هكتاراً.

وأضاف وسوف: إن المزارعين يحبون الأرض وزراعتها، لكن أن يتحملوا الخسائر المتلاحقة من جراء ارتفاع تكاليف الإنتاج وتدني الأسعار التسويقية ، فهذا غير محفز.

باختصار شديد؛ مازال الوقت متاحاً وأمام الجهات المعنية متسع لتأمين الأسمدة والمحروقات اللازمة لإنجاح موسمنا الزراعي الذي نتوق إليه منذ أكثر من خمس سنوات ، فالموضوع يتعلق بأمننا الغذائي، وبدلاً من أن نستورد مليون طن من القمح لماذا لا ننتجها ونوفر قيمة استيراد ذلك بالقطع الأجنبي، وكفى تبريرات وإلصاق كل نكسة زراعية بالمتغيرات المناخية.

## ١٠,٢ مليار ليرة تحصيلات التأمينات الاجتماعية من اشتراكات عمال الجهات العامة

تشرين – يوسف علي

ارتفع عدد الأشخاص الذين أمّنوا على حياتهم بشكل شخصي في اللاذقية إلى ٣٥٠٠ شخص، بعد أن قام ٥٢ شخصاً بالتأمين الشخصي هذا العام.

ووفقاً لتصريح مدير فرع مؤسسة التأمينات الاجتماعية في اللاذقية محمد يونس لـ"تشرين" فإن الجهات العامة سددت اشتراكات عمالها للتأمينات بمبلغ إجمالي ١٠,٢ مليارات ليرة، فيما سدد القطاع الخاص ١,٨ مليار ليرة، ليصبح المبلغ الإجمالي الذي تم تحصيله ١٢ مليار ليرة.

وأشار يونس إلى أنه تم إشراك ٣١٤١ عاملاً، و ١٩٤ صاحب محل أو منشأة جديدة تابعة للقطاع الخاص تحت مظلة التأمينات الاجتماعية، خلال الربع الثالث من العام الحالي، كما صدر ٨٩٦ قراراً بين تقاعد وعجز ووفاة، بالإضافة إلى ١٥١٣ قراراً بضم خدمة لعمال بقيمة ٣,١ مليارات ليرة.

وفيما يتعلق بقرارات الحجز للمتخلفين عن السداد من القطاع الخاص، أشار يونس إلى أنه تم تنظيم ٧٨ قرار حجز، وقد تم رفع الحجز عن ٦٩ قراراً بعد مبادرة المتخلفين للتسديد، كما تم توجيه ٢٤١ إنذاراً لغير الملتزمين بالقطاع الخاص.

أما إصابات العمل، فقد أشار يونس إلى ١٤٨ إصابة منها ٣٢ إصابة عمل، ١١٦ إصابة مرض مهني، لافتاً أيضاً إلى منح ٤٠٠ قرض للعاملين المتقاعدين بمبلغ إجمالي ٥٠٢ مليون ليرة، مبيناً أن الحد الأقصى للقرض مليون ليرة حيث تقرض المؤسسة العامل المتقاعد من أموالها المودعة في المصارف العامة.

وبيّن يونس أن خطة أتمتة الملفات مستمرة، حيث تمت أرشفة ٨٥١٠ ملفات ليصل العدد الكلي إلى ١٩٢ ألف ملف بنسبة مئوية تجاوزت الـ ٨٠٪، مع إبقاء الأرشيف الورقي كنوع من تعزيز التوثيق الورقي والإلكتروني.

# بطالة حملة شهادات في طرطوس.. وغياب المشروعات تُفقد سوق العمل حيوية الوافدين وخبرة الكفاءات

تشرين- ثناء عليان:

عند الحديث عن البطالة التي تعاني منها نسبة كبيرة من أبناء محافظة طرطوس منذ سنوات، والتي تفاقمت كثيراً في الآونة الأخيرة، لابد من الإشارة إلى معوقات الزراعة في هذه المحافظة لكونها القطاع الاقتصادي الأول في استيعاب القوى العاملة من أبنائها، ونظراً للضغوط التي تعرض لها هذا القطاع خلال السنوات الأخيرة والتي زادت من تكاليف الإنتاج الزراعي، تراجعت عائداته لدرجة لم تعد تكفي لتأمين الحدّ الأدنى من متطلبات المعيشة.

## الملاذ الأخير

وباعتبار طرطوس من المحافظات ذات الكثافة السكانية المرتفعة، فإن حصة الفرد فيها من المساحة القابلة للزراعة قليلة نسبياً، و أغلب مساحتها جبال شديدة الانحدار، الأمر الذي يزيد من تكاليف استصلاحها زراعياً وخاصة مع الحرمان الذي تعانيه المناطق الجبلية فيها من مشاريع الري، ما دعا كل من يمتلك المؤهلات المطلوبة للبحث عن وظيفة في إحدى المؤسسات الحكومية لتأمين دخل مساند لما تقدمه الزراعة للوصول إلى حدّ الكفاف من المعيشة، لذلك فعلى الرغم من الرواتب الضعيفة جداً في الوظائف الحكومية إلا أنها الملاذ الأخير للشبان الباحثين عن العمل، وخاصة مع ندرة المشاريع الصناعية للقطاع الخاص في المحافظة، والتي يعتمد عليها بشكل أساسي لاستيعاب القوى العاملة في بقية المحافظات.

بعض قطاعات الإنتاج كانت في السنوات الماضية الملاذ لنسبة لابأس بها من القوى العاملة، ولاسيما قطاع الدواجن، لكنه مُني بضربات قاصمة و خسائر أدت لإفلاس أصحاب المداجن ومستثمريها وتوقف عدد كبير منها عن الإنتاج لينضم العاملون فيها إلى طوابير العاطلين عن العمل.

## يبحثون عن عمل

عدد لابأس به من العاطلين عن العمل التقتهم «تشرين» تجمع أغلبهم حيازة الشهادات الجامعية، ما يجعل الكثيرين منهم يأنفون العمل عند الآخرين في الزراعة، في ظل غياب المشاريع الاقتصادية التي يمكن أن تؤمن لهم فرص عمل ولو بغير اختصاصهم، ولكن على الأقل بما يحفظ لهم اعتدادهم بتحصيلهم الجامعي، حيث اكتفى قسم كبير من هؤلاء بالتقدم لأي مسابقة في القطاع العام رغم سلسلة من المحاولات الفاشلة، واستطاع قسم آخر تأمين الحد الأدنى من مصروفه اليومي بزراعة المساحات المتاحة من أراضي عائلاتهم بالتبغ، لكن بعد موجات الغلاء لم تعد إيراداته تؤمن الحدّ الأدنى من متطلبات المعيشة، علماً أن مشكلة البطالة لدى الإناث تمثل النسبة الأكبر، نظراً لعدم قدرة الفتيات على القيام بالأعمال التي تتطلب جهداً عضلياً، وطبعاً كما هي الحال لدى الشبان فنسبة البطالة أيضاً عند الفتيات تتناسب طرداً مع ارتفاع التحصيل العلمي لكل حالة.

## خسائر متكررة

بسام محمد يحمل إجازة في التاريخ متزوج وأب لثلاثة أولاد يقول: لدي ثلاثة دونمات ونصف، مزروعة بالزيتون وبعض أشجار اللوز، تؤمن لي ولعائلتي حاجتنا من مؤونة الزيت والزيتون، ولكن لا يمكنني الاعتماد عليها لتأمين بقية حاجات الأسرة من الخضراوات لعدم توافر المياه اللازمة للزراعة، وقد "ضمنت" منذ سنوات عدداً من البيوت البلاستيكية في السهل الساحلي شمال بانياس، و كانت سابقاً كافية لتسديد تكاليف الضمان والبذار والأسمدة والمبيدات، وتأمين مستوى معيشي جيد لنا، ولكنني أقلعت عن فكرة الضمان منذ سنتين إثر خسائر متكررة مُنيت بها لأسباب، منها موجات الصقيع وأحياناً العواصف البحرية (التنين البحري)، و غلاء مستلزمات الزراعة المحمية، وتوّج كل ذلك بتوقف التصدير في كثير من الأوقات، حيث كنا نعوّل كثيراً على فتح باب التصدير لتعويض التكاليف المرتفعة للزراعة المحمية، لذلك تقدمت سابقاً لعدد من مسابقات الوظائف الحكومية آملاً في الحصول على دخل ثابت يؤمن لعائلتي حداً أدنى من الكفاف، إلى جانب عملي في الزراعة الذي قد يتوقف لأسباب عارضة كثيرة ومنها ربما الأسباب الصحية.

## العمالة الوافدة

كان لمحافظة طرطوس دور مهم باستقبال الوافدين من المحافظات التي ضربها الإرهاب خلال سنوات الحرب، الأمر الذي أضاف إلى موكب البطالة فيها طابوراً آخر من القوى العاملة الباحثة عن العمل، وللأمانة فقد أسس بعضهم عمله الخاص، في حين تم استيعاب قسم آخر في الأعمال الزراعية المحمية في السهل الساحلي مقابل الحصول على نسبة متفق عليها من ريع المحصول، وبشكل عام شكّل العمل في الزراعة المحمية ملاذاً لهذه الأسر المنكوبة، وخاصة أن صاحب الأرض يضمن تأمين منزل إقامة الأسرة بالقرب من مكان العمل، ما ساعد بمشاركة جميع أفراد الأسرة بالعمل.

محمد وعزام وعادل أولاد عم وافدون إلى المحافظة أكدوا أن عملهم مرتبط بمواسم معينة، كموسم السياحة وبعض المواسم الزراعية، والآن يعملون بالأجرة في جني محصول الزيتون، و هذا العمل يؤمن لهم دخلاً مقبولاً ولكنه ليس دائماً، إذ ينتهي بعد حوالي شهرين، مع انتهاء موسم الزيتون.

## عوامل عرقلت الإنتاج

الدكتور ذو الفقار عبود أستاذ الاقتصاد والعلاقات الدولية في جامعة طرطوس بيّن أن معدل البطالة ارتفع بشكل كبير خلال السنوات الماضية بسبب الحرب التي ضربت مختلف القطاعات الاقتصادية في سورية، إضافة إلى حركات النزوح الداخلية، أو اللجوء إلى دول الجوار، والتغيرات الديموغرافية التي تبعتها، الأمر الذي خلق بمجمله صورة قاتمة لمستقبل جيل كامل ينتظر فرصة للعمل، وبالإضافة إلى الأضرار الكبيرة التي لحقت بالمعامل والمصانع برزت عوامل أخرى عرقلت الإنتاج وأدت لارتفاع معدل البطالة، من بينها ارتفاع تكاليف الإنتاج في ظل تراجع قيمة الليرة السورية، وعدم توافر الطاقة، أو ارتفاع تكاليفها، وعدم توافر أسواق للتصريف، إضافة إلى النقص الشديد في اليد العاملة الخبيرة، مضيفاً: عندما نتحدث عن البطالة في طرطوس لابد من الإشارة إلى أن نسبة البطالة في سورية عموماً حسب بعض التقديرات تتجاوز ٥٠ بالمئة من قوة العمل، الأمر الذي قد يوضح مشكلة أعمق من أرقام ونسب ومعدلات.

## سوق العمل ومشكلاته

ومن أبرز المشكلات التي تواجه سوق العمل -بحسب عبود- ضعف التنسيق بين مؤسسات وبرامج سوق العمل، وعدم وجود استراتيجية أو سياسة لتنظيم سوق العمل بمكوناته كلها، والاعتقاد السائد بأن القطاع العام هو أفضل مكان للعمل من القطاع الخاص، وتحديداً للخريجين الأكاديميين والنساء، كما يعاني سوق العمل من مشكلات عديدة تراكمية، زادت حدتها مع اندلاع الحرب، لذلك قفزت معدلات البطالة بشكل كبير جداً إلى مستويات لم يلحظها الاقتصاد السوري من قبل.

وأشار عبود إلى أن قسماً كبيراً من خريجي الجامعات والمعاهد في سورية عموماً وفي طرطوس خصوصاً يعانون من عدم وجود فرص للعمل بعيداً عن القطاع العام، الذي ينظر إليه، رغم تدني مستويات الأجور فيه، كمصدر أمان، ما خلق ضغوطاً مضاعفة على الحكومة، وزاد من ترهّل تلك المؤسسات التي تستوعب بشكل مستمر موظفين جدداً ، لا تحتاج إليهم في كثير من الأوقات، وهو ما يطلق عليه البطالة المقنعة، والتي تظهر تراجعاً في معدلات البطالة، دون أية زيادة في الإنتاجية، وفي بعض الأوقات تراجعها حتى.

## شهادات قيد العمل

رئيس دائرة التشغيل في الشؤون الاجتماعية والعمل بطرطوس المهندس تمام سليمان بين أن عدد المسجلين للحصول على عمل لدى المديرية من بداية العام ٢٠١٨ وحتى تاريخه ٤٠٨٢٦ من جميع الفئات، وهذا الرقم متغير لأن هناك عدداً منهم قد يكون حصل على وظيفة في القطاع العام أو الخاص، لافتاً إلى أن دور المديرية يكمن فقط في منح طالبي العمل شهادة قيد عمل إذا كان مسجلاً على القيود لديها وفي حال كونه غير مسجل يستطيع التسجيل مباشرة والحصول على شهادة قيد العمل، أما عن تأمين فرص عمل للشباب فأكد أن المديرية غير معنية بتأمين تلك الفرص للمسجلين في القيود لديها وإنما يقع الأمر على عاتق القطاع العام والخاص حسب حاجة كل من القطاعين للتوظيف.

## المواطن@نت

### حصاة بيضاء!

يسرى المصري

فكّروا بالشركات المساهمة ..لا نريد بيع أو إيجار الزراعة أو الصناعة أو خيرات بلادنا إلى أي جهة، فقط يمكن السماح بالشراكة مع الأصدقاء والحلفاء لكن الحصة الأكبر من الأسهم يجب أن تكون مابين هيئات الدولة ومؤسساتها والفلاحين والصناعيين ومن المواطنين فقط.. هذا هو الاستثمار الذي يحفظ بلادنا الخضراء وينعكس على مجتمعنا بالخير والرفاه .

بلادنا الخضراء التي نأكل من قمحها وفولها وعدسها وثومها وبصلها ... ونلبس من قطنها وصوفها وننسج خيوطها ونفصّل ملابسها على قياس السوريين..هناك من يقترح أن نذهب إلى دول أخرى .. لنعرض عليهم استثمار أرضها وخيرها وتشييد المصانع فيها ؟!

يا جماعة الخير..أنتم تجدون صعوبة بالاستماع إلى هموم الفلاح بالعربية واللهجة المحكية..فكيف إذا استوردتم فلاحين بلغات شتى واحتجم إلى مترجمين..كيف حال الزراعة ..؟!لا بدّ أن طرفاً ما سيكون خارج الخدمة وخارج الخطط وتكون الحسابات الأخيرة خارج خزانة الدولة وبالتالي خارج جيوب المواطنين..!

ترفقوا باقتراحاتكم..ولا تذهبوا إلى أقاصي الكرة الأرضية..المطلوب شركات مساهمة زراعية وصناعية بالتشارك مع الفلاحين.

عندما يتشارك أبناء الوطن في استثمار الأراضي الزراعية سيعمل الفلاح بأقصى طاقته ليزيد إنتاج أرضه وسيعمل الصناعي بأحسن ما لديه ليصدّر إنتاجه، وسنؤمن فرص عمل لمواطنناالذي بات حاله بالويل بعد أن باع مستقبله في دول اللجوء .. لتأمين لقمة عيش وغالباً لم تعد كريمة وإنما مغمسة بالذل، ولننظر إلى أحوال العاملين واللاجئين السوريين في الدول الشقيقة والمجاورة !

ما يهم..أن الدولة عندما تضع نصب أعينها استثمار الأراضي الزراعية فإن الفلاح وحده غير قادر على استثمار إلّا أماكن محدودة من أرضه بمواصفات متواضعة، لكن وجود شركات مساهمة نزيهة لا تمتد لها يد الفساد..تجمع الفلاحين في مشروع واحد زراعي ويكون معه مشروع صناعي في الوقت نفسه وشركات تسويق إضافة إلى مراكز للبحث العلمي لمعالجة مشاكل التربة والجفاف وتحسين البذار وغير ذلك، وكل ذلك في شركات استثمارية محلية، ولا بأس إذا ما كان ثلث أسهمها بمشاركة من شركات ذات تقنيات عالية .. لأننا بحاجة إلى تقنيات زراعية حديثة ...

ترى؛ ماذا يستطيع أن يفعله الناجحون ولا نستطيع نحن فعله؟!

# حسابات الحقل لم تنطبق على حسابات العصر..

# مزارعو الزيتون محكومون بشروط المعاصر وتراجع إنتاج الزيت

■ تشرين- صفاء إسماعيل

هموم بالجملة يعانيها مزارعو الزيتون في محافظة اللاذقية، تبدأ بارتفاع أجور النقل والعمالة، ولا تنتهي بشروط أصحاب المعاصر وتدني إنتاج الزيت الذي لم يأتِ متناغماً مع كمية الإنتاج، فيما قدّرت مديرية الزراعة إنتاج الزيتون للموسم الحالي بـ ٢١٠ آلاف طن، قدّر إنتاج الزيت بـ٤٠ ألف طن.

وفيما تشهد أسعار زيت الزيتون ارتفاعاً ملحوظاً منذ العام الماضي، إلّا أنها حسب مزارعين وأصحاب معاصر، سترتفع أيضاً بسبب تدني نسبة الزيت في الزيتون للموسم الحالي، بدليل كميات الزيت التي يحصل عليها المزارعون من المعاصر، والتي لا تتماشى مع المواسم الماضية.

ودلل مزارعون في قرى كل من البودي وقرفيص ومتور بريف جبلة لـ"تشرين" أنه في المواسم الماضية كان كل ١٠٠ كيلو زيتون ينتج بين ١٥-١٦ كيلو غراماً من الزيت، فيما العام الحالي كل ١٩٠-٢٠٠ كيلوغراماً من الزيتون ينتج ١٦ كيلو غراماً من الزيت، مشيرين إلى أنه بالرغم من الإنتاج الجيد للثمار فإن إنتاج الزيت ليس جيداً.

وحسب أحد المزارعين، كنا نتوقع أن يكون إنتاج الزيت متدنياً هذا العام، فمن المعلوم للمزارعين الكبار في السن الذين لديهم خبرة، أنه عندما تكون هناك وفرة في الثمار فإن الزيت يكون متدنياً فيها، ناهيك بأن ارتفاع تكاليف الإنتاج، خاصة الأسمدة، قلل من الخدمات المقدمة لأشجار الزيتون، ما يعني أن حسابات الحقل حيث الأشجار عامرة بالثمار، لم تنطبق على حسابات المعاصر التي رشحت عن كميات قليلة من الزيت.

وربط المزارعون بين تدني إنتاج الزيت وارتفاع أسعاره، فهناك الكثير من المزارعين الذين بالكاد سيحصلون على الزيت لـ(مونة) عائلتهم للعام الحالي والعام القادم، ما سينعكس سلباً على العرض الذي سيتراجع مقابل ارتفاع الأسعار.

إلى قرى ناحية الفاخورة بريف القرداحة، يضاف إلى هموم المزارعين، همٌ جديد وهو اشتراط بعض أصحاب المعاصر على المزارعين كمية محددة من الزيتون لا تقل عن ٢٠٠ كيلو لتدخل العجّانة.

## خياران أحلاهما مرّ

واشتكى عدد من أهالي قرية نقورو التابعة لناحية الفاخورة، لـ"تشرين" من أن صاحب المعصرة الموجودة في القرية يرفض أن يستلم من المزارع كمية أقل من ٢٠٠ كيلو غراماً من الزيتون بحجة "أنه ما بتوفي معه" ليقوم بتشغيل المولدة الكهربائية لعصر كمية أقل من ٢٠٠ كيلو، لما يتطلب ذلك من تشغيل الحرّاق وعجن كمية الزيتون وعصرها!، مضيفين: مع العلم أن القائمين على المعصرة خلال السنوات الماضية كانوا يستلمون أي كمية مهما بلغت من المزارع، مبينين أن المعصرة كانت تابعة لاتحاد الفلاحين، لكن هذا العام تم إعطاؤها لمستثمر لمدة خمس سنوات.

وتابع الأهالي: معظم أهالي القرية والقرى التابعة لناحية الفاخورة خسروا الكثير من أشجار الزيتون خلال الحرائق الضخمة التي اندلعت عام ٢٠٢٠، وعليه لم تبقَ لديهم محاصيل زيتون تكفي لـ(مونتهم) ولم تعد مواسمهم تنتج أكثر من ٢٠٠ كيلو في ظل ما بقي من أشجار، مشيرين إلى أن إنتاج أغلبهم لا يتجاوز الـ١٠٠ كيلو زيتون لكل عائلة.

والمشكلة، حسب الأهالي، أنهم باتوا أمام خيارين أحلاهما مرّ؛ الخيار الأول : هو أن يحملوا محصولهم الشحيح ويقصدوا معصرة أخرى في قرية مجاورة وتكبّد أعباء مادية بسبب ارتفاع أجور النقل، والخيار الثاني : هو اضطرار المزارعين إلى جمع محصولهم ليتجاوز الكمية المشترطة من قبل صاحب المعصرة.

ويؤكد المزارعون أن تشارك المزارعين في المحصول فيه ظلم للبعض، مدللين على ذلك بأن ثمار الزيتون قد تكون عند أحدهم خضراء ومشبعة بالزيت، فيما تكون الثمار عند آخر يابسة، وعند عملية العصر تختلط الثمار، وبالنتيجة يتم اقتسام الزيت مناصفة بين الاثنين، وفي رأي المزارعين، هذه القسمة فيها ظلم لمزارع قد ينتج محصوله (بيدوناً)، مقابل مزارع ينتج محصوله ربع أو نصف (بيدون)، خاصة في ظل عدم وجود معيار للفصل.

## بلا خسارة

بدوره، قال صاحب معصرة نقورو نضال عدلا: للمعاصر أيضاً جدوى اقتصادية يجب ألّا تكون فيها خسارة، فالمعصرة حديثة والطاقة الاستيعابية للعجانة بين ٤٠٠-٦٠٠ كيلو غرام، يعني أنها غير مخصصة لعصر حتى ٣٥٠ كيلو زيتون، إلّا أننا نستقبل كمية حتى ٢٠٠ كيلو زيتون خدمة لمصالح المزارعين، مضيفاً: عند وضع كمية قليلة في العجانة، لا تعمل بشكل صحيح كما أنها لا تعطي الزيت كما هو مفروض، ناهيك بالأعباء المالية التي سأتكبدها، مدللاً بأن استقبال كميات قليلة سيجعل المعصرة تعمل لساعات أطول، ما يترتب على ذلك من زيادة في المحروقات التي يصعب على الجميع تأمينها، وزيادة في أجور العمال، كما يؤدي إلى إجهاد الآلات الموجودة في المعصرة.

وتابع عدلا: لم يشكُ المزارعون من الكمية المحددة للعصر، بل يقوم المزارعون، الذين قطفوا كميات قليلة من الزيتون، بجمع المحصول مع بعضهم، وعصره، واقتسام الزيت فيما بينهم، مشيراً إلى أنه لديه آلية لجمع محصول المزارعين وتوزيع الزيت بالعدل بينهم، كلٌ حسب الكمية التي عصرها.

## مصاريف كبيرة

من جهته، أكد رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية أديب محفوض لـ"تشرين" أن مصروف المعاصر الحديثة كبير، وأن عصر كميات قليلة من الزيتون يشكل خسارة لصاحب المعصرة الذي يتكبد أعباء تأمين المازوت الصناعي وأجور العمال وصيانة الآلات وغيرها، مبيناً أن المزارعين الذين لديهم محصول قليل من الزيتون يقومون بجمعه مع مزارعين آخرين، واقتسام الزيت فيما بينهم، وأنه لم تصل للاتحاد أي شكوى بخصوص ذلك.

بدوره قال رئيس دائرة الأشجار المثمرة في مديرية زراعة اللاذقية المهندس عمران إبراهيم: في المعاصر الحديثة، طاقة العجانة تبدأ من ٥٠٠ كيلو حتى ١ طن من الزيتون، وعليه لا يمكن وضع كميات قليلة من الزيتون في العجانة لأن ذلك سيكلف صاحب المعصرة الكثير من المحروقات، مشيراً إلى أن المزارع الذي يكون لديه محصول قليل يمكن أن يتوجه إلى المعاصر القديمة والمكابس التي تفي بالغرض لعصر الكميات القليلة من الزيتون، مستدركاً: كما يمكن للمزارعين، الذين يتوجهون للمعاصر الحديثة لقربها من منازلهم أو لتوفير أجور النقل، أن يشتركوا في المحصول ومن ثم اقتسام الزيت فيما بينهم كل حسب محصوله.

## تراجع القوة الشرائية

وأكد إبراهيم أنه كان من المتوقع تراجع إنتاج الزيت، ولذلك قدرنا إنتاج الزيت للموسم الحالي بـ٤٠ ألف طن فقط، فيما بلغ الإنتاج ٢١٠ آلاف طن، وأضاف: عندما تكون الثمار مثمرة يكون الزيت قليلاً، ناهيك بعدم تقديم الخدمات المطلوبة للأشجار، مدللاً بأن الكثير من المزارعين لم يقوموا بتسميد أشجارهم هذا العام، وعن ارتفاع أسعار الزيت، بيّن إبراهيم أن ارتفاع الأسعار لا يقتصر على تراجع عائدية الزيت للموسم الحالي فقط، بل يرتبط أيضاً بعوامل عدة، كتراجع القوة الشرائية، ارتفاع أسعار المحروقات، وأجور العمالة، ناهيك بالعرض والطلب.

# كنان أدناوي يحرر العـود مـن التقليد وينال المركز الأول في مسابقته الدولية

تشرين - ميسون شباني

بنكهة من موسيقا العود ونغماته، رسم لوحة من ضياء روحه عكسها عبر أوتار العود، وهو يعزف موسيقا شرقية حلّق بها في فضاءات الفن لينال المركز الأول في مسابقة العود الدولية التي أقيمت في لبنان الشهر الماضي، حيث تمكّن الموسيقي كنان أدناوي من تحرير آلة العود من سطوته التقليدية وتطويعه في تقديم وجهة نظر جديدة في الموسيقا العربية والغربية.. حظيت المسابقة التي نظمها معهد (فيلوكاليا دار العود)، وبرعاية من وزارة الثقافة اللبنانية وبمشاركات دولية واسعة من لبنان ،فلسطين،الأردن، العراق، مصر،المغرب، إيران ،تركيا، اليونان وتونس ... وغيرها، وضمت اللجنة نخبة من المختصين في الموسيقا من تركيا د.مهمت بيتماز، ومن مصر د.ممدوح الجبالي، من العراق خالد محمد علي، من المغرب د. إدريس المالومي، من سورية حسين السبسبي، من الأردن طارق الجندي، ومن لبنان شربل روحانا .

وفي حديث خاص لـ"تشرين" عن بداية مشاركته في المسابقة قال أدناوي : كان هناك إعلان من المؤسسة التي رعت الفعالية بالتقديم عبر منصات السوشيال ميديا بفيديوهات للراغبين في المشاركة، وبدأت المنافسات منذ شهر آذار الماضي بـ" ٤١ عازفاً من مختلف دول العالم، ومن ثم تم الانتقال إلى المرحلة النصف نهائية بـ" ٢١ " عازفاً، ومن ثم ١١ عازفاً وصولاً للمرحلة النهائية التي شهدت منافسات قوية وإيقاعات موسيقية مبدعة قدمها معظم المتسابقين لأنال بعدها المركز الأول حسب تقييم اللجنة .

## ارتجال وموسيقا

وعلى ماذا اعتمدت المسابقة في التقديم؟! يجيب أدنـاوي: إن المسابقة اعتمدت على بعض المقطوعات التي طلبت لجنة التحكيم من المتسابقين أن يعزفوها، إضافة إلى مقاطع موسيقية تتعلق بالارتجال طلبتها لجنة التحكيم كي يعرفوا الفرق بين المتسابقين من ناحية التقنيات وأسلوب العزف، وهو ما سمح بوجود فسحة كبيرة من الارتجال، وهناك مقطوعات كانت من اختيارنا ضمن البرنامج وهو ما خلق مساحة من الحرية لنا في تقديم المختلف والجديد وأعطى جمالية خاصة للموسيقا.

وعن المعايير المتبعة في التقييم أشار أدنـاوي إلـى أن الشرط الأسـاسـي أن تقدم الموسيقا بشكل صحيح، ويختلف العزف على العود مع استخدام الزخارف وأسلوب العزف من دولة إلى دولة، لكونه آلة شرقية وهذه تؤثر على الموسيقا التي نعزفها وعلى البرنامج المطلوب ، إضافة إلى العزف التقني الأكاديمي والارتجالات التي تميز هوية كل موسيقي عن الآخر، ولا ننسى شخصية العازف.

## مشاركات دولية

وبخصوص مشاركاته الدولية وأهميتها يجيب أدناوي: في كل فترة أشارك في المسابقات الدولية ويكون البرنامج مختلفاً ، ولكن لكل مرحلة ظروفها ومستواها الفني، أعتقد أن هذه المسابقة هي الأخيرة التي سأشارك فيها بحكم التجربة والعمر وكانت ظروف العزف مختلفة، وهذه أول مسابقة يُطلب من المتسابقين تقديم ارتجالات عبر المسرح مع إيقاع ومن دون بروفة وأمام الجمهور، وبمجرد ذكر اسم الإيقاع يجب على المتسابقين أن يبدؤوا العزف، وبحكم الخبرة التي قدمتها كعازف فهذا الأمر ليس بجديد علي.

ونـوّه أدنـاوي بـأن المسابقات والبرامج الموسيقية تطورت وخرجت من النطاق العربي إلى النطاق الدولي والعالمي، ولسورية تجارب متعددة في استضافة المسابقات على هذا المستوى، ولكن لسن ماتحت الـ" ١٨ سنة، وهذه المسابقة كانت لمراحل عمرية كبيرة حتى سن الـ٤٠ ما فتح مجالاً أكبر لتواجد عازفين أكثر ومجالاً للإطلاع على الأساليب المتنوعة لكل مشارك وكانت فرصة للإطلاع على المدارس الموسيقية حول العالم، وهو ما يغني تجربتي كعازف، وربما أرى الموسيقا من منظور مختلف تقديم موسيقا عربية ببعد عالمي، وآخر تشكيلة من الأسماء العربية والدولية كانوا ضمن لجنة التحكيم ومنهم أساتذة كبار وأصحاب إنجازات على المستوى التقني والموسيقي على آلة العود.

# الشاعر حسين حمزة وأغنية للعنب الدوماني

تشرين - سامر الشغري

تخبرنا المكتشفات الأثرية أن سورية كانت الموطن القديم لزراعة الكرمة، ومنها نقل الفينيقيون زراعتها الى مصر وأوروبا، وفي ربوعها وجدت بعثات التنقيب معاصر الدبس والنبيذ والمعابد التي كرست لباخوس إله الخمر.. وظلت دمشق بغوطتيها الشرقية والغربية على مدى قرون موئلاً لزراعة العنب الذي لم يعرف العالم مثيلاً له في طعمه وجودته، وتفنن الفلاحون في زراعته من المتسلق إلى الأرضي، وتنافست عاصمتا الغوطتين دوما وداريا في أيهما يزرع العنب الأفضل.

ففي داريا هناك العنب الديراني بلونه الأخضر الفاتح وحبته المتطاولة ونسيجه المتماسك، والذي يتميز بقدرته على التخزين لفترة طويلة ما جعله مفضلاً كعنب للمائدة.

أما دوما فاشتهرت بعنبها أحمر اللون شديد الحلاوة، والمعروف بالدوماني، وفي الماضي كان الدمشقيون يطلقون عليه عنب الطيّانة لما كان يبثه في الجسم من سعرات حرارية، ورغم أنه لا يمكن تخزينه فترة طويلة كالديراني، ولكنه مناسب جداً لصناعة الخل والدبس والصليبة.

وما أزال أذكر كروم العنب التي كانت تقع خلف دارنا القديمة وتمتد على مساحات شاسعة إلى سجن عدرا المركزي، قبل أن تقطع وتبنى مكانها عمارات سكنية ومعامل ومستودعات وأحياء سكن عشوائي، وحكايات نواطير العنب وخيمهم وكيف كانت الكروم التي خصصها أصحابها لعابري السبيل ليأكلوا من عناقيدها تثمر أضعاف غيرها.

لقد أغرى شكل ومذاق العنب الدوماني أحد أهم شعراء العامية المعاصرين الراحل حسين حمزة، في كتابة أغنية كانت تبثها إذاعة دمشق في صباحات سنوات الثمانينيات لحنها الموسيقار الراحل سعيد قطب وشدت بها مغنية اسمها منال اختفت عن الساحة منذ زمن طويل:

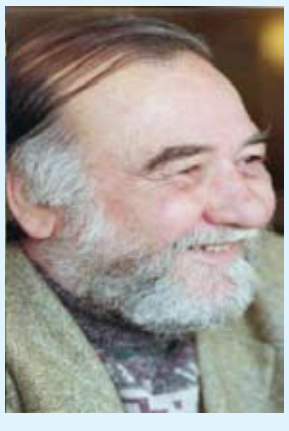

(حصرم عنقودك يا غالي
مرمر يا زماني
عنقود مربى عالغالي
سكّر يا دوماني
وشو جاب السكّر للمر
ومين اللي دوقني المر
وشو هالسر اللي بعنقودك
بعمرو ما هنّاني).

## على ما يبدو

# حكايةٌ عن الحب

لبنى شاكر

حَالت الدسائس والضغوطات دون نيلِ الكاتب الروسي قسطنطين باوستوفسكي (١٨٩٢-١٩٦٨) عدة جوائز في حياته، أبرزها نوبل في الأدب، في حين أنه لا توجد أسبابٌ واضحة للترجمات المحدودة جداً لأعماله إلى العربية، لذلك يُحسب للشاعر والمُترجم الدكتور أيمن أبو الشعر اختياره واحدةً من قصصه القصيرة في كتابه "مُختارات من روائع القصص الروسية" الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب عام ٢٠٢٠.

"الثلج" حكايةٌ تبدأ بوفاة العجوز باتابوف بعد شهرين من انتقال بيتروفنا للسكن في بيته مع ابنتها ومربيتها، ورغم حرصها ألّا تُغيّر شيئاً في المكان، ولاسيما البيانو غير المُدوزن والصور المصفرّة فوق الجدران، لكنها تتوقف مِراراً عند صورة ابن العجوز البحار، الذي سيعود في وقت ما ليجد غرباء يقيمون في بيت أبيه، وتُكلّم نفسها "أشعر أننا تقابلنا في مكانٍ ما، لكن متى وأين؟".

تستجيب بيتروفنا لفضولها، تفتح إحدى رسائل الابن، ويبدو أنه لم يعلم بوفاة والده، ويُؤلمها اشتياقه للدرب نحو العريشة القديمة المغمورة برذاذ الجليد، والمواقد تطقطق عابقة بدخان خشب البتولا، والبيانو قد تدوزن أخيراً، والجرس كفّ عن الجلجلة، وتُفكّر كم سيكون مؤلماً أن يعود الرجل فلا يجد شيئاً مما كانت عليه الأمور قبل رحيله، فتُسارع لتمهيد درب العريشة ودوزنة البيانو وإصلاح الجرس، وإعادة ترتيب البيت كما يشتهي.

يُدرك باتابوف الابن ما صنعته المرأة لأجله حين تأتي الزيارة المُنتظرة، لكن المفاجأة تكمن في رسالةٍ يُرسلها فور رحيله مُجدداً، والمُرسل إليه هذه المرة هي بيتروفنا، يقول فيها أنه تذكَر لقاءهما العابر في القرم، على الدرب القديم في حديقة ليفادي، يومها ظنّ أنه أضاعها للأبد لكن الحياة رؤوفٌ معه ولهذا قابلها من جديد، تضحك المرأة وتُغمض عينيها بكفيها، فهي لم تزر القرم أبداً، ولكن هل يُمكن أن يعني ذلك أي شيءٍ الآن، وهل يستحق أن تُشككه أو تشكك نفسها؟.

بهذه البساطة، ولو كانت وهماً أو خطأً جميلاً جادت به الحياة، يصنع لنا باوستوفسكي حكايةً عن الحب، من صورة ورسالة وذكرى، لا وعود فيها ولا أشواق، كل ما في الأمر استجابةٌ لخاطرٍ ما ورغبةٌ في إسعاد شخص نظن أننا نعرفه، وحين تضعنا الأقدار أمام طريقين، الأول حقيقة، والثاني ليس إلّا خيالاً، نختار سعادتنا، ولو كانت لِقاءً لم يحدث.

# المكياج في مرحلة المراهقة
# هل هو خطأ.. ما رأي الأمهات؟

تشرين – دينا عبد

إذا كنت أمّاً لفتاة بعمر المراهقة فهل ستسمحين لها بوضع مستحضرات التجميل؟ وهل تعتقدين أنه الوقت المناسب الذي يجب أن تبدأ به الفتاة المراهقة التزين؟

تظن بعض الفتيات المراهقات أن مستحضرات التجميل هي ما يجعلهن جميلات فيلفتون أنظار الجميع ، خاصة أنهن في هذه المرحلة يضعن الكثير من المساحيق على بشرتهن ما يجعل الفضول والغيرة والتقليد في هذه المرحلة سيد الموقف.

تقول شهيرة والدة فتاة مراهقة: إن الرغبة بوضع المكياج تختلف من فتاة مراهقة لأخرى وذلك تبعاً لاختلاف شخصيتها وتربيتها والمحيطين بها، بالتأكيد الفتاة تتأثر بوالدتها وصديقاتها وبالفتيات المقربات من العائلة وخاصة في هذه الناحية.

فيما تجد مروة الطالبة الجامعية أنه ليس من الخطأ أن تبدأ الفتاة بوضع المكياج في سن المراهقة ولكن ضمن حدود معقولة وبشكل بسيط وغير ظاهر ولكن فقط على المناسبات أو الحفلات العائلية فاليوم نجد الكثيرات منهن يجذبهن المكياج منذ طفولتهن، وهن غارقات في حقائب أمهاتهن ؛ما يثير الضحك والمرح ضمن العائلة، ولكنه بنفس الوقت دليل على رغبة الفتاة بتقليد أمها عندما تكبر.

وتضيف : اليوم أين الأمهات مما نراه في المدارس فكثيرات هن الفتيات اللواتي يضعن مستحضرات تجميل من دون رقابة عليهن عند ذهابهن للمدرسة .

أما هلا طالبة في المرحلة الإعدادية تقول: إن العديد من زميلاتها يضعن مستحضرات التجميل وهذا غير مرغوب في المدرسة فبمجرد دخولهن يمسحن المساحيق عن وجوههن ؛ وعند خروجهن يضعنها مرة أخرى؛ وترى هلا إن هذا الأمر معيب وبالنسبة لها فهي لن تضع المكياج إلا عند دخولها للجامعة فهو الوقت المناسب لذلك.

وبرأي الاستشارية الأسرية هبه العرنوس أن مرحلة المراهقة مفصلية، تمر خلالها الفتاة بصراعات داخلية ومشاعر متناقضة، فتحب أن ترى نفسها فتاة كبيرة وجميلة ولافتة للنظر وباعتقادها أن المكياج هو ما يظهر جمالها وهذا أمر خاطئ فجمال كل فتاة مختلف عن الأخرى وقد تضع فتاة مكياجاً يمكن أن يكون ملائماً عليها والعكس صحيح.

وتالياً فإن الانفتاح على الإنترنت وقنوات اليوتيوب وصفحات الفيس بوك جعل الكثيرات من المراهقات يعجبن بفكرة التجميل واستخدام المستحضرات كما تفعل أمهاتهن ظناً منهن أن الجمال هو الشكل الخارجي فقط على العكس تماماً فمن واجب الأمهات تشجيع بناتهن في عمر المراهقة على ضرورة الاهتمام بالنظافة الشخصية ونظافة البشرة من خلال استخدام الكريمات المرطبة والواقيات الشمسية مع تذكيرهن بأن العمر المناسب لوضع مستحضرات التجميل لم يحن بعد ؛ فمرحلة المراهقة تعني أن الفتاة مازالت صغيرة وعند وضعها لهذه المواد ستبدو أكبر سناً من قريناتها وسيفسد مظهرها أمام زميلاتها وبعد فترة ستصاب بالإحباط لأنها ستدرك أنه ليس الوقت المناسب لأمور كهذه.

وشرحت العرنوس أن الفتاة عليها أن تفهم أن الجمال جزء من شخصيتها وليس كلها وهو جمال الروح الداخلية.

فالفتيات اللواتي يضعن مستحضرات التجميل بشكل مبالغ فيه ما هو إلا دليل على الإصابة باضطرابات ونقص في شخصيتها، كعدم الرضا عن ملامحهن، وعدم ثقتهن بأنفسهن، أو بسبب شعورهن بالكآبة والضيق أو رغبة في جذب الجنس الآخر.

# بازار (بكرا أحلى) لدعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر

تشرين – بشرى سمير:

صناعات يدوية ومشغولات حرفية وألبسة وإكسسوارات عرضتها ٧٠ مشاركة في بازار (بكرا أحلى) الذي أقيم اليوم في (دامسكينو مول) بدمشق، ويستمر أربعة أيام وذلك بهدف دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر للسيدات وربّات الأسر.

و أوضحت منظمة البازار عروبة السيد أنه تشارك في البازار باقة جميلة من سيدات سورية من مختلف المحافظات لعرض مشاريعهن البسيطة والصغيرة، بهدف دعم الأسر المنتجة التي تعمل ضمن المنازل ومساعدتها على الترويج والتسويق لمنتجاتها،حيث يعدّ البازار نافذة تسويقية لهذه الأسر التي تحتاج دعماً بهذه الظروف الاقتصادية الصعبة، لافتة إلى أن معروضات البازار تتضمن مشغولات يدوية وأعمالاً حرفية، و الكروشيه والمنسوجات الصوفية والإكسسوارات والألبسة والحقائب وأدوات المكياج.

بدورها أكدت المشاركة في البازار هنادي خضر، التي تعمل في خياطة الألبسة النسائية وألبسة السهرة، أن مشاركتها تفتح لها أبواباً للتسويق للتعريف بالمنتج وكيفية تصنيعه يدوياً.

فيما أشار مازن الشيخ علي و ولادة النبواني إلى أن مشاركتهما هي الأولى في البازار لعرض منتجاتهما من العمل على حفر وقص الخشب أو البليكسي باستخدام الليزر، وهي تقنية جديدة لمواكبة آخر التطورات العالمية في هذا المجال، وبيّن مازن الشيخ علي أن إيجاد الفكرة وتصميم الهيكل يحتاجان إبداعاً يدوياً لوضع نماذج قابلة للتنفيذ، إضافة إلى أن تركيب القطع التي تقوم آلة الليزر بقصها يحتاج براعة خاصة، وهي منتجات مطلوبة لكل المناسبات وهدايا وديكورات للمنزل، أو هدايا شخصية لأسماء وصور شخصية حسب الطلب أو لوحات فنية تحاكي التراث والخط العربي أو مجسمات، لافتاً إلى أن الأسعار مقبولة لكن التكاليف للمواد المستخدمة مرتفعة إلى حدٍّ ما .

ولتوظيف دراستها في كلية الفنون الجميلة في عملها، تقوم نانسي يبرودي بالرسم على الحقائب النسائية المصنوعة من الخيش والكتان برسومات حسب الطلب لتخرج قطعة مميزة ومتفردة، فيما أشارت كل من يارا الحموي طبيبة أسنان ونغم الحمشة إلى أن مشاركتهما في البازار تنحصر في صناعة الإكسسوارات والقلائد وهي فرصة للعمل والبدء بمشروع صغير يساهم في تحسين الوضع المعيشي

وتشارك ريم ومهند دباس بصناعة الستائر المنزلية من الخرز كنوع من الديكور لإضفاء جمال على المنزل، إضافة إلى صناعة مستلزمات من الخيش والحبال لمربي القطط.

# انسحاب لاعبات من منتخب كرة الطائرة يثير التساؤل

تشرين - حاتم شحادة

قبل أيام قليلة من المشاركة في بطولة غرب آسيا للسيدات بكرة الطائرة المقررة في الأردن فوجئت إدارة المنتخب الوطني بقرار خمس لاعبات من المنتخب مغادرة المعسكر الداخلي المقام في دمشق والعودة إلى أنديتهن بحجة عدم الانسجام مع مدرب المنتخب.

واللاعبات المنسحبات أربع منهنّ ينتمين إلى نادي تلدرة بطل الدوري ولاعبة واحدة تنتمي إلى نادي السلمية وصيف البطل.

مدير المنتخب الوطني مأمون جمول أوضح في تصريح لـ"تشرين" أن اتحاد كرة الطائرة يجري اتصالات مع اللاعبات بهدف إقناعهن للعودة إلى تمثيل المنتخب على الرغم من الأثر المعنوي السلبي الذي تركه قرار اللاعبات على أجواء المعسكر وبقية اللاعبات.

وبيّن جمول أن اللاعبات المتواجدات حالياً في المنتخب لسن أقل كفاءة عن اللاعبات المنسحبات.

ولفت جمول إلى أن اختيار المدرب حسان سكحل كان بناءً على رؤية فنية للاتحاد و يعد من أبرز المدربين في سورية فضلاً عن أن مساعده خطار ضغون من الكفاءات الأكاديمية المميزة.

وعدّ جمول أنه ليس من الضروري أن يكون مدرب الفريق المتوج ببطولة الدوري هو مدرب المنتخب، وإنما يتم اختيار المدرب لتوافر شروط معينة فيه، كما أن استمرار المدرب من عدمه لايخضع لرغبة أي لاعبة.

من جهة أخرى أشاد مدير المنتخب بالتحضيرات لبطولة غرب آسيا المقررة في ١٣ من الشهر المقبل، خاصة أنها تشكل نقطة الانطلاق للعودة المشاركات الخارجية بعد غياب طويل.

وأشار جمول إلى أن تحضيرات المنتخب تأخرت بالانطلاق بسبب عدم وجود حجوزات للفنادق في دمشق، ولكن اللاعبات عازمات على تحقيق نتيجة جيدة في البطولة على حدّ تعبيره.

# بايرن يعمق جراح البارسا.. وصلاح يقود الريدز لفوز ثمين

تشرين

أكد بايرن ميونخ تفوقه على برشلونة وهزمه للمرة السادسة توالياً عندما تغلب عليه ٣-صفر في عقر داره، بعد تأكد خروج برشلونة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، و بالنتيجة نفسها عاد ليفربول الإنكليزي بفوز كبير من ملعب أياكس الهولندي، كما حسم بورتو البرتغالي بطاقة التأهل إلى ثمن النهائي وخرج أتلتيكو مدريد الإسباني.

وخرج برشلونة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا خالي الوفاض قبل مواجهة بايرن، بعد فوز إنتر ميلان الإيطالي الكبير على ضيفه فيكتوريا بيلزن التشيكي ٤-صفر، وتأهله للدور ثمن النهائي.

حيث حسم الفوز لإنتر البطاقة الثانية في المجموعة الثالثة بعد بايرن ميونخ، وإقصاء برشلونة الذي سيواصل مشواره القاري في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بضمان المركز الثالث، لكونه يملك ٤ نقاط مقابل لاشيء للفريق التشيكي الأخير.

## بايرن يؤكد عقدته لبرشلونة

وجدد بايرن ميونخ تفوقه على برشلونة وهزمه للمرة السادسة توالياً عندما تغلب عليه ٣-صفر، صنعها سيرج غنابري وسجلها الدوليون السنغالي ساديو مانيه (١٠) والكاميروني أريك مكسيم تشوبو موتينغ (٣١) والفرنسي بنجامان بافار (٩٠+٥).

وهو الفوز الخامس توالياً لبايرن ميونخ محققاً إنجاز نابولي الإيطالي في المجموعة الأولى، فرفع رصيده إلى ١٥ نقطة ضامناً صدارة المجموعة.

وخاض النادي البافاري المباراة في غياب قائده وعملاقه الدولي مانويل نوير إضافة إلى جلوس توماس مولر على مقاعد دكة البدلاء.

## ليفربول يتأهل لثمن النهائي

وبلغ ليفربول الإنكليزي -وصيف بطل النسخة الأخيرة- الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا بفوزه على مضيفه أياكس أمستردام الهولندي ٣-صفر الأربعاء على ملعب يوهان كرويف أرينا في أمستردام، في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى.

وسجل المصري محمد صلاح (٤٢)، والأورغوياني داروين نونييس (٤٩)، وهارفي إيليوت (٥٢) الأهداف.

## أتلتيكو مدريد يودع

ودع أتلتيكو مدريد الإسباني دوري أبطال أوروبا بطريقة مثيرة، وحفلت اللحظات الأخيرة من مباراته أمام باير ليفركوزن الألماني بلحظات تقلبت فيها الجماهير بين الفرحة والخيبة.

واستقبل أتلتيكو ومدريد ضيفه الألماني، وكان بحاجة إلى الفوز من أجل الحفاظ على حظوظه في التأهل عن المجموعة الثانية،

وأطلق تضييع ركلة الجزاء فرحة لاعبي نادي بورتو الذين كانوا على متن الطائرة في طريق عودتهم إلى البرتغال بعد فوزهم على كلوب بروج البلجيكي ٤-صفر.

وحصل بورتو على بطاقة الصعود الثانية عن المجموعة الثانية برفقة بروج الذي ضمن التأهل منذ الجولة الماضية.

وبقي بروج متربعاً على الصدارة برصيد ١٠ نقاط بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه بورتو حامل لقب المسابقة عامي ١٩٨٧ و٢٠٠٤، في حين احتل أتلتيكو مدريد المركز الثالث بـ٥ نقاط، بفارق نقطة أمام ليفركوزن متذيل الترتيب.

# خفايا الملاعب

## الطريقة المثلى

عبد القادر كويفاتية

يبدو أن الطريقة التي أقدم عليها اتحاد كرة السلة في اتخاذ القرار بشأن مشاركة اللاعبين الأجانب في دورينا بشكل سري أثار سخط واستهجان، واستغراب العديد من الأندية، وكان الجلاء واحداً منها ، حيث أبدت الإدارة فور انتهاء المؤتمر موقفها الواضح من طريقة التصويت على هذه المسألة المهمة التي هي بحاجة ملحة – كما اعتبرتها العديد من الأندية – إلى دراسة معمقة قبل اتخاذ مثل هذه الخطوة بهذا المستوى..

ولعلّ النقطة الثانية التي لا تقل أهمية والمتعلقة بمشاركة اللاعب الأجنبي اختلفت حولها آراء الأندية، خاصة في طريقة تطبيقها، لسبب بسيط هو أن التطبيق يتطلب توافر مبالغ مالية كبيرة، في حين نجد أن قلة من الأندية هي التي تنعم بالاستثمارات وتدخل صناديقها الأموال ، خلافاً لمعظم الأندية التي ليس لديها هذه الميزة أو تلك ، فضلاً عن عدم وجود داعمين أو شركات تهتم بالرعاية .

لذلك كله وخلاصة ما فهمناه من خلال حواراتنا واتصالاتنا مع العديد من الكوادر، فقد أجمعت أن لا حاجة لأن تضع هذه الأندية نفسها وأعضاءها في متاهات تنتهي بكمٍّ كبير من الديون المالية التي هي أصلاً في غنى عنها، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي نمر بها حالياً ..

ولكيلا تكون الأندية بعيدة عما يجري، فقد بادرت إدارة النادي الجلاء على سبيل المثال بالتصدي للقرار، حين اعتمدت على رديفها الشاب وبراعمها المميزة والتي حققت من خلالهم في المواسم الأخيرة النجاح المطلوب، وبالتأكيد لن تكون هذه الإدارة الأخيرة في اتخاذ مثل هذه الخطوة الجريئة، فهناك أندية مماثلة ستحذو من دون شك حذوها، لطالما كما قلنا إن مقومات نجاح هذه الخطوة غير متوفرة..

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٧٨٠
مؤسسة الوحدة
12
الخميس ١ ربيـع الآخر ١٤٤٤هـ ٢٧ تشرين الأول ٢٠٢٢ م
tishreen.news.sy

## قوس قزح

# التفسير والإيضاح بمنام اللصوص والتجار

■ وصال سلوم

اسمها باللهجة اللبنانية قيلولة، وتعسيلة باللهجة المصرية، أما بلهجتنا السورية أعتقد أن لا اسم لها سوى نومة العصر، إلّا أنها دائماً ما تأتي مضافة بجمل استنكارية، من قبيل:

(الله يجيرنا – لاتعيدها – اقرأ المعوذات)..

لأنك وقت تفيق من قيلولة كهذه، سيكون شكلك وتعابير وجهك تشي بأنك(صاحي – نايم) مخدر خمول وكسول.. ستدرك ساعتها، غفلتك بعدم سماع نصيحة "لا تنام العصر"

وأعترف بأنني من مناهضي ومقاومي تلك التعسيلة، لأنني أو من بحكاية جدتي وتحذيراتها التي لطالما صدقت تنبيهاتها وتفسيراتها، والمجاز التربوي الذي كانت تتفنن بتلقيننا إياه، وخاصة أنّ خالي يؤكد حكمتها بقصّ شيء من قصصها(مثلاً) عن ذاك القريب الذي نام فترة العصر و" تكوبس"، وعند استيقاظه وقع عن السطح، أما القصة الأجمل فكانت عن رفيق خالي الذي زارنا منتصف شهر آب بنهاره الطويل وقمره الذي يظهر قبيل حلول المساء، و الأحلام يومها، حسب قول جدتي، تفسر عكس رؤياها، أي إنه لو كان الحلم بوفاة أحد الأقرباء فهذا يُفسر بالواقع بطول العمر له، ولو كان الحلم عن فشل بعمل ما، فهذا يعني النجاح، أما الحزن والهم فيعنيان الفرح وزوال الهمّ والغم وكذلك الاطمئنان..

ولطيب الجو ونسائمه العليلة، غفل الضيف ونام العصر واستيقظ وقت الغروب، على صوت عبد الوهاب يدندن أغنية(عندما يأتي المساء) وقال ممازحاً، كنت في المنام أول غفلتي فرداً في عصابة روبن هود، ومع قرب استيقاظي كنت العاشق الولهان الذي لم يجد في الأفق نجماً واحداً يرنو إليه ولا إلى عبد الوهاب..

وقبل أن يقوم من على الكنبة قصّ ما كانه ضيفنا في الحلم، وباستعراض قال:

كنت الرجل الفطن الحذق المتمكن برمي السهام ورشق الحجارة وسرقة الأغنياء لإطعام الفقراء، ويا من تراني أقفز من عربة تاجر لعربة تاجر آخر، أقتنص النقود الذهبية والمجوهرات، و"أتفشخر" بحركات بهلوانية من على ظهر حصان لـ" خرج" حمار أمام أعين الصبايا الحسان..

ومع طلوع الفجر نجتمع مع زملائي السلاب بعيداً عن الأنظار ونقتسم الغنائم ونوزعها على المحتاجين والفقراء..

هلل الحاضرون لحسن المنام، واستفهموا من جدتي التفسير والإيضاح!!

سألته أولاً عن مهنته، فقال إنه يعمل في مديرية تهتم بالأسعار وسلع الاستهلاك..

همهمت جدتي وقالت، في منامك لن ينفع التأويل وعكس المنام، لأنك ستبقى في عملك، بينما الفارق الوحيد ما بين الواقع والمنام وجود المحتاجين الفقراء.!!!

و(العلم عند الله)

ولادة النبواني ومازن الشيخ علي يقدمان نتاجهما من العمل على حفر وقص الخشب أو البليكسي باستخدام الليزر، وهي تقنية جديدة لمواكبة آخر التطورات العالمية في هذا المجال، إلّا أن إيجاد الفكرة وتصميم الهيكل يحتاجان إبداعاً يدوياً لوضع نماذج قابلة للتنفيذ إضافة إلى أن تركيب القطع التي تقوم آلة الليزر بقصها يحتاج براعة خاصة.

■ طـارق الحسـنية

## من بلادي ..

# النـــارنج زهـــرة الشـــام

النارنج بيتي وبيت أبي وبيدرنا
وشجيرة النارنج تحتضنني
تاهت بعينيها وما علمت
إني عبدت بعينيها وطني

هكذا عرّشت أزهار النارنج بأزهارها البيضاء وثمارها التي تشبه البرتقال على أصابع شاعرنا نزار قباني..وهكذا وصف النارنج وكأنها حبيبته الفاتنة .

يقول الأنطاكي عن القيمة الطبية للنارنج: مغلي قشره يسكّن المغص والغثيان، وفي بذوره نجاة من السموم، وحمضه يكسر الحرارة والعطش، ومربى قشر النارنج ينفع المعدة ويفتح الشهية ويساعد على الهضم.

ولأن أمسيات دمشق تحلو مع أشجار النارنج، هي دعوة لإعادة إحياء التراث النباتي، لتبقى دمشق وبيوتها وحواريها تتعطر بأزهار النارنج وروائحها .